

برنامج تجريبي مقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم

د. وليد حسين عناني (*)

مقدمة:-

عندما نستعرض حالة الموسيقى والفن على العموم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر نجد أن الموسيقى كانت منفصلة عن واقع الحياة العامة ، فكانت متأخرة عن طابع العصر غارقة في الرومانتيكية ، هاربة من واقع الحياة المادي إلى واقع آخر من نسج خيالها وأحلامها ، تلك الحالة المتأخرة أشعلت في نفس الجيل الجديد من الموسيقيين شعوراً بعدم الرضا ، محاولاً الخروج عن الرومانتيكية شكلاً وموضوعاً ، وذلك يفسر موجة التجارب الموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا مع بداية القرن العشرين.^(١)

وفي تلك الأثناء من أواخر القرن التاسع عشر ظهر بمدينة "نيو أورلينز New Orleans" (***) في أوساط الزنوج أسلوب متعدد الجوانب أطلق عليه موسيقى "الجاز Jazz" ، وقد اجتذب عازفي "الراجتايم Ragtime" فنشروه في صالات الرقص والمسارح وقاعات الموسيقى ثم استديوهات التسجيل ومنها للإذاعات القومية عبر الولايات المتحدة الأمريكية ، واعتمد على إيقاعات الزنوج وسلمهم الخماسي إلى حد ما- ثم أدخلت عليه عناصر أوروبية أهمها الهارمونية ، وبعض التأثيرات الفرنسية والإنجليزية ، واختلطت تلك العناصر بأغاني العمل الزنجية مع أغاني "الأسى" المسماة "البلوز Blues" وهي تراث إفريقي أصيل من الأغاني الحزينة.^(٢)

ويعتبر أسلوب الراجتايم وموسيقى البلوز هما جذور موسيقى الجاز ، وقد نشأت موسيقى الراجتايم داخل المجتمعات الأمريكية الأفريقية في أواخر القرن التاسع عشر وأصبحت شكلاً مميزاً للموسيقى الشعبية ، وقد اكتسب المؤلف "سكوت جوبلين Scott Joplin" (١٨٦٨-١٩١٧) والذي أُطلق عليه لقب (ملك الراجتايم) شهرة واسعة من خلال مؤلفاته للراجتايم مثل "Maple Leaf Rag" و"The Entertainer" والتي أثرت على موسيقى الجاز المبكرة.^(٣)

(*) مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

(١) عواطف عبد الكريم: محيط الفنون (٢)، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف بمصر، ١٩٧١، ص ٣٢١. بتصرف

(**) "نيو أورلينز New Orleans" هي مدينة أمريكية، وأكبر مدن ولاية لويزيانا، تقع في جنوب شرق الولاية.

(١) سمحة الخولي: القومية في القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠، ص ٢١٣.

(٣) Addison W. Reed: Scott Joplin, Pioneer, The Black Perspective in Music, Vol.3, No.1, Published by: P. J. Southern (Managing Editor-Publisher), 1975, p.45.

وفي مطلع القرن العشرين انتشرت موسيقى الراجتايم الناشئة في "نيو أورلينز" ، حيث قام "جيلي رول مورتون Jelly Roll Morton" (*) (١٨٩٠-١٩٤١) بدمج الراجتايم لآلة البيانو في مؤلفاته لموسيقى الجاز ، وساهم جنباً إلى جنب مع عازف البيانو "جيمس جونسون James Johnson" (**). (١٩٠٢-١٩٦٩) في الربط بين موسيقى الراجتايم وموسيقى الجاز المبكرة ، وذلك على الرغم من أن موسيقى الراجتايم - على عكس موسيقى الجاز - تلتزم بالموسيقى الورقية (المدونة) ولا تغامر بالارتجال. (١)

وتتعدد وتتوزع مصادر التأليف الموسيقي للراجتايم في مزيج مميز ، حيث أنها ذات أصول إفريقية من حيث الألحان والإيقاعات بالإضافة إلى هارمونيات وصياغة أوروبية ، كل ذلك داخل مجتمع أمريكي له طابع مميز في التعامل مع الموسيقى في تلك الفترة ، تلك الأسباب التي دعت الباحث للتفكير في كيفية استخدام ذلك الأسلوب من التأليف الموسيقي والاستفادة من دراسته في مجال التربية الموسيقية ، وخاصة في مجال تحليل وتأليف الموسيقى الغربية ، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث وجود ندرة في استخدام موسيقى الجاز وخاصة ما يُسمى الراجتايم في المواد الدراسية المتخصصة في التربية الموسيقية وخاصة مواد تحليل وتأليف الموسيقى العالمية ، وذلك بالرغم مما تحمله تلك الموسيقى من سمات فنية مختلفة خلال فترة مطلع القرن العشرين ، لذلك رأى الباحث ضرورة تطبيق برنامج مقترح لتنمية مهارات التأليف الموسيقي من خلال دراسة وتحليل بعض مقطوعات الراجتايم والتي تعتبر مدخل لموسيقى الجاز ، وقياس فاعلية البرنامج المقترح على أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا في مادة تأليف الموسيقى العالمية.

أهداف البحث:

- التعرف على تاريخ وسمات موسيقى الراجتايم وأهم مؤلفيها.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم

(*) جيلي رول مورتون Jelly Roll Morton: كان عازف بيانو أمريكي الجنسية متخصصاً في موسيقى الراجتايم والجاز الأولى، فضلاً عن أنه كان قائد فرقة ومؤلفاً موسيقياً ، كان معروفاً على نطاق واسع كشخصية محورية في موسيقى الجاز الأولى، ومؤلفته الموسيقية «جيلي رول بلوز» كانت أول مؤلفة جاز يتم نشرها في عام ١٩١٥م.

(**) جيمس جونسون James Johnson: كان عازف بيانو ومغني أمريكي من سانت لويس ، له عدد كبير من التسجيلات الموسيقية التي ساهمت في شهرته كمؤلف وعازف للبلوز .

(١) Max Morath: Guide to Ragtime, Hollis Music, Inc., New York, 1964.

أهمية البحث:

• تنمية مهارات التأليف الموسيقي من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم لطلاب الدراسات العليا.

• إلقاء الضوء على بعض مؤلفي موسيقى الراجتايم وبعض المؤلفات كأحد أساليب التأليف ، والتي تتضمن مزيجاً بين الموسيقى الأفريقية والأوروبية داخل مجتمع أمريكي.

فرض البحث:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي - البعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

حدود البحث وتنقسم إلي:

حدود زمانية:

تم تطبيق البرنامج المقترح خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

حدود مكانية:

قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

منهج البحث:

يتبع ذلك البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي - بعدي ، والذي يقوم على أساس التغير المُنعَم والمضبوط للعوامل والشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في ذلك الحدث ذاته وقياس مقدار التغير الذي يحدث.^(١)

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد أربعة طلاب من مرحلة الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد ، والدارسين لمادة تأليف الموسيقى العالمية ، وذلك بهدف تطبيق البرنامج المقترح والقائم على تحليل بعض مقطوعات موسيقى الراجتايم لآلة البيانو والتي جاءت كما يلي:

• "Scott Joblin سكوت جوبلين" Maple Leaf Rag تأليف

• "James Scott جيمس سكوت" The Suffragette تأليف

• "Joseph Lamb جوزيف لامب" Sensation a Rag تأليف

(١) ديوبولد فان دالين- ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص.٣٦١.

أدوات البحث:

- مدونات موسيقية للمقطوعات عينة البحث.
- جهاز كمبيوتر للاستماع ومشاهدة أداء المقطوعات الموسيقية المستخدمة أثناء الجلسات التدريسية من خلال موقع اليوتيوب.
- آلة البيانو.
- استمارة تقييم السادة أعضاء لجنة اختبار مادة التأليف الموسيقي لأداء الطلاب في الاختبار القبلي - البعدي لمادة تأليف الموسيقى العالمية ، وتتضمن تلك الاستمارة بنود التقييم وكذلك الدرجات الخاصة بكل مهارة ، ثم قياس الدرجات بالطرق الإحصائية لاستخلاص نتائج البحث والتعرف على أثر البرنامج التجريبي المقترح على أداء الطلاب في التأليف الموسيقي.

مصطلحات البحث:

الراجتايم Ragtime:

أسلوب موسيقي آلي انتشر في الفترة من (١٨٩٥-١٩٢٠) ، ويعتبر المبرر بظهور موسيقى الجاز ، ويتميز بكثرة الرباط الزمني ويعتمد في أداءه على آلة البيانو.^(١) وورد مصطلح (راجتايم كلاسيكي أو تقليدي) على ذلك الأسلوب في فترة ظهور وانتشار ذلك الأسلوب في مطلع القرن العشرين ، كما ورد مصطلح (راجتايم حديث Modern Ragtime) خلال إعادة إحياء ذلك الأسلوب في فترة ستينات القرن العشرين.^(*)

موسيقى الجاز Jazz:

أحد الأساليب في موسيقى القرن العشرين ويمكن تعريف موسيقى الجاز بأنها موسيقى ذات إيقاع بارز ، وشخصية في اللحن تتضمن الارتجال الفوري أثناء التأليف أو الأداء ، والقيمة الزمنية للإيقاع تحتمل التطويل والتقصير مع استخدام السينكوب.^(٢) ويمكن القول بأنه نوع من الموسيقى ذات السينكوب والتي عُرفت بواسطة فرق الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية.^(٣)

(^١) Michael Kennedy, Joyce Bourne Kennedy, and Tim Rutherford-Johnson, The Oxford Dictionary of Music, ed. Tim Rutherford-Johnson, Sixth edit (New York: Oxford University Press, 2013).p. 683.

(*) سيرد بالتفصيل نبذة عن موسيقى الراجتايم خلال الإطار النظري للبحث.

(^٢) Barry Ulanov: A History of Jazz in America, The Viking press New York, 1957, p. 7.

(^٣) Lindsay, Martin: Teach your self Jazz, The English Universities Press, London, 1958, p.9.

تأخير الضغط Syncopation:

يقصد به تأخير الضغط عن موضعه الأصلي من الجزء القوي إلي الجزء الضعيف ، وتأخير النبر شيء أساسي ومستمر في موسيقى الجاز وعليه تُبنى كثير من الإيقاعات المركبة.^(١)

التأليف الموسيقي Musical Composition:

التأليف الموسيقي في العديد من الثقافات يتضمن الكتابة الموسيقية لإنشاء مدونة (نوتة) موسيقية ، والتي يؤديها مؤلفها أو موسيقيون آخرون ، ويمكن القول بأن التأليف هو عملية إنشاء تركيب جديدة لقطعة موسيقية أصلية أو عمل موسيقي سواء آلي أو غنائي ، بشرط معرفة المؤلف بالقدرات الكاملة لأدواته الموسيقية وكيف يجب أن تكمل كل منها الأخرى بعيداً عن التنافس بينهم.^(٢)

ينقسم البحث إلى جزأين:-

أولاً: الإطار النظري ويشمل

- بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي
- نبذة عن موسيقى الراجتاييم وأشهر المؤلفين وأشهر أعمالهم
- نبذة عن رواد تأليف موسيقى الراجتاييم (سكوت جوبلن ، جيمس سكوت ، جوزيف لامب)

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل

- الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

أولاً: الإطار النظري

بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي:

الدراسة الأولى بعنوان: "أثر استخدام عناصر من موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين في تحسين أداء المسافات اللحنية والهارمونية"^(٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر موسيقى الجاز نظرياً وعملياً ، وإعداد بعض التمارين اللحنية والهارمونية المُصاغة بعناصر موسيقى الجاز ، وذلك للمساهمة في إعداد معلمين في التربية الموسيقية من ذوي الخبرة خاصة في مادة الصولفيج الغربي وتدريب السمع ، واتبعت الدراسة المنهج

(١) باسنت فاروق العثملي: الاستفادة من بعض التراكيب الإيقاعية والهارمونية لموسيقى الجاز في ابتكار تدريبات في مقرر (الصولفيج الغربي) لطالب الدراسات العليا، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٢١، ص. ١٤٤٧.

(٢) Swados, Elizabeth: Listening Out Loud: Becoming a Composer (first ed.), New York, Harper & Row. 1988, pp. 25-26.

(٣) سعيد محمد السعيد: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، كما تم اختيار خمس مقطوعات من موسيقى الجاز لمؤلفين مختلفين للاستفادة منهم في إعداد التمارين المقترحة في الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التمارين المقترحة في تحقيق الأهداف والفروض التي وضعتها الدراسة.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في أحد أساليب الموسيقى في النصف الأول من القرن العشرين وهي موسيقى الجاز في حين اهتمام البحث الحالي بأحد تلك الأساليب والتي تُعتبر مدخل لموسيقى الجاز وهي موسيقى الراجتايم ، وتتفق أيضاً في المنهج المتبع ، وتختلف مع البحث الحالي في الأهداف والعينة.

الدراسة الثانية بعنوان: " The Ragtime Piano Revival in America: its Origins, Institutions and Community, 1940-2015" (١)

(إحياء بيانو الراجتايم في أمريكا: أصوله ، مؤسساته ومجتمعه ، ١٩٤٠-٢٠١٥)

اهتمت الدراسة بمؤلفات الراجتايم لآلة البيانو منذ أوائل أربعينات القرن العشرين نظراً لاهتمام مجتمع النهضة الموسيقية بالعديد من حركات إحياء موسيقى الراجتايم التي انتشرت خلال أوائل القرن العشرين ، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي من خلال دراسة الأرشيفات ومن خلال مقابلات مع أعضاء مجتمع موسيقى الراجتايم ، ومن أهداف تلك الدراسة صياغة هوية للراجتايم متميزة عن موسيقى الجاز ، وكيفية الحفاظ على موسيقى الراجتايم من خلال مهرجان سكوت جوبلن الدولي لموسيقى الراجتايم ومسابقة بطولة العالم في عزف البيانو للمقطوعات القديمة مما يسهم في الحفاظ والتعبير عن الراجتايم في القرن الواحد والعشرين.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالراجتايم وتاريخه وأصوله مع تعمقها في تلك الجوانب ، كما تناولت الدراسة المؤلف سكوت جوبلن وبعض مؤلفات الراجتايم بالعرض ، وتختلف مع البحث الحالي في المنهج والأهداف والعينة.

الدراسة الثالثة بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات سكوت جوبلن" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤلف سكوت جوبلن من حيث خصائص أسلوبه وأهم أعماله لآلة البيانو كمثال للمدرسة الأفريقية ، وكذلك التعرف على مؤلفاته من نوع الجاز من خلال التحليل العزفي وتذليل المشاكل التقنية لتلك المؤلفات للوصول إلى الأداء الجيد لها ، واتبعت الدراسة

(١) Wright, Bryan S.: PhD - Doctoral Dissertation of Philosophy Unpublished, Dietrich School of Arts and Sciences, University of Pittsburgh ETD, 2016.

(٢) يحيى أبو النجا حسن: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت عينة الدراسة في مقطوعتين هما "The Sycamore Rag" و "Antoinette March" ، حيث تناولت الدراسة تحليل تلك المقطوعتين ووضع بعض الإرشادات لتسهيل أداءهما.

وترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي في الاهتمام بالمؤلف "سكوت جوبلن" ومقطوعاته لآلة البيانو وفي ذات الفترة الزمنية والمحددة بأواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وتختلف مع البحث الحالي في الأهداف والمنهج المتبع والعينة.

الدراسة الرابعة بعنوان "اسلوب سكوت جوبلن في موسيقى الراجتايم "The Entertainer" دراسة تحليلية"^(١)


هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤلف الموسيقي سكوت جوبلن من حيث خصائص أسلوبه في مقطوعة "The Entertainer" ، والتعرف عليه من حيث أسلوبه - مؤلفاته - حياته ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتمثلت عينة الدراسة في مقطوعة الراجتايم "The Entertainer" لـ سكوت جوبلن ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أسلوب سكوت جوبلن في موسيقى "The Entertainer" من خلال العناصر التي تم تحليلها خلال الاطار التطبيقي وجاءت كما يلي:

- في التونالية (استخدام السلم الكبير والسلم الصغير بأنواعه ، استخدام علاقات السلالم المجاورة ، استخدام الحركة الكروماتية) والهارمونية (استخدام التآلفات الأساسية للسلم ، استخدام التآلفات الثلاثية والرابعة بالسابعة والتاسعة ، استخدام التطعيم على تآلف الدرجة السادسة المطعم أساس فقط وتآلف الدرجة الرابعة المطعم ، استخدام الدخيل بأنواعه وتآلفات الثلاثية بالثانية المضافة ، استخدام التآلفات المتنافرة للدرجة الثانية والسابعة) والعنصر الزمني (السرعة ، الميزان ، الإيقاع الثابت في المقطوعة ككل) ، واتسم اسلوبه العام بتكرار العبارات الموسيقية والإيقاعات الإفريقية المتجددة المليئة بالحيوية والقائمة على الرقص.

ترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي في الاهتمام بموسيقى الراجتايم وكذلك في تناول أحد المؤلفين الذين يتناولهم البحث الحالي ، وتختلف الدراسة عن البحث الحالي في المنهج المتبع وفي العينة والتي استخدمت مؤلفة "The Entertainer" بينما يستخدم البحث الحالي مؤلفة "Maple Leaf Rag" لذات المؤلف بالإضافة إلى مؤلفتين راجتايم لمؤلفين آخرين.

(١) أسماء محمد سعيد الملبجي: بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع- شرم الشيخ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠٢٢.

نبذة عن موسيقى الراجتايم Ragtime:

هو أسلوب قديم من موسيقى الجاز وإحدى العلامات المبكرة لتلك الموسيقى ، والتي تعتبر منذ بداية نشأتها أسلوباً لأداء البيانو المنفرد ، والراجتايم أسلوب مرح مستوحى من مقطوعات البولكا والفالس والمارشات العسكرية ورقصة "الكيك ووك Cake Walk" ، وهي رقصة نشأت في نهاية عام ١٨٨٠ عن طريق الزوج الأمريكيين وتتميز بالشكل الإيقاعي  ، ويتصف أسلوب مصاحبة موسيقى الراجتايم بالصعوبة في الأداء ، حيث يعتمد أداؤها على قدرة المؤدي المنفرد في وضع الضغط القوي "Accent" على الوحدة الضعيفة أثناء أداء اللحن الذي يحتوي على تأخير الضغط "سينكوب".^(١) ويرجع الراجتايم إلى قالب "المارش March Form"^(*) للمؤلف "جون فيليب سوزا John Philip Sousa" (**). بالإضافة إلى تعدد إيقاعي polyrhythm قادم من الموسيقى الإفريقية ، وكانت تُكتب عادة في ميزان $\frac{2}{4}$ أو $\frac{4}{4}$ بأسلوب مستمر في اليد اليسرى بأداء نغمات الباص على النبر القوي (الأول والثالث) وأداء الهارمونييات بقوة على النبر الضعيف (الثاني والرابع) ، مع وجود لحن في اليد اليمنى قائم على السينكوب ، وقد وُجدت مقطوعات راجتايم في ميزان $\frac{3}{4}$ وتميزت بذات الأسلوب في التأليف.^(٢)

والراجتايم أسلوب لتأليف الموسيقى الفلكلورية الأمريكية للزوج ويعتمد على ثبات القالب ويقوم على الرقص من خلال لحن متميز لتأخير النبر مع مصاحبة مضبوطة النبر ، وغلب استخدامه في موسيقى البيانو وانطلق ذلك الأسلوب من الجنوب الغربي الأمريكي ، وازدهر منذ سنة ١٨٩٠ وبدأ في التراجع منذ عام ١٩١٠ تقريباً ، وانتقل الراجتايم بأكمله إلى موسيقى الجاز في ولاية "سيداليا Sedalia" في مدينة "ميسوري Missouri".^(٣)

(١) أميمة أمين ، عائشة صبري: ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، دار اللواء للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨، ص.١٩٥.

(*) قالب المارش March Form يرجع تاريخه لموسيقىات المارش العسكرية ، ويعتمد على أربعة أفكار رئيسية تم تناولها بعدة أشكال خاصة بالنسبة لأسلوب تكرار الأفكار الموسيقية.

(**) جون فيليب سوزا John Philip Sousa كان مؤلف وقائد موسيقى أمريكي في وقت متأخر من العصر الرومانتيكي ، يُعرف باسم "The March King" أو "American March King" ومن أعماله المارش الرسمي لسلاح مشاة البحرية الأمريكية.

(٢) Blesh Rudi: Scott Joplin Black-American Classicist, Introduction to Scott Joplin Complete Piano Works, New York Public Library, 1981, p.15.

(٣) دينا رأفت محمد السيد الهيلي: الاستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠٠٩، ص.٦.

والمدونات المنشورة لموسيقى الراجتايم اتبعت القالب الهيكلي للرقصات الثنائية مثل رقصة الخطوتين Two Steps والبولكا Polka والمارش March وتتكون من ثلاث أو أربع موضوعات أو أفكار مميزة ، وتشمل الأشكال الشائعة من موسيقى الراجتايم على تكوين الموضوعات (الأفكار الموسيقية) (AABBACCDD - AABBCDD - AABACC - AABBCCA) ، وقد تكون الأفكار (A , B) مرتبطين بشكل موضوعي في حين أن الأفكار (C , D) تأتي كأفكار مستقلة ، كما تأتي دائما مقدمة موسيقية مكونة من أربع مازورات قبل القسم A ، أما الكودا Coda التي تتبع القسم الأخير فهي نادرة وغير مستخدمة في معظم مؤلفات الراجتايم الأساسية.⁽¹⁾

وظل الراجتايم كأسلوب جامع للموسيقى الشعبية شائعاً خلال العقد الأول من القرن العشرين ، ثم تلاشت شعبية الراجتايم حوالي عام ١٩١٧ مع ظهور مصطلح جامع آخر وهو موسيقى الجاز واستخدم لوصف الموسيقى الشعبية الصاخبة المليئة بالحيوية ، ولوحظ أن الموسيقيين النشطين في "نيو أورلينز" خلال أوائل القرن العشرين والذين تم التعرف عليهم لاحقاً باسم "موسيقيي الجاز" أشاروا دائماً إلى الموسيقى التي يعزفونها باسم "راجتايم" ، ومع ذلك يمكن القول بشكل قاطع أن موسيقى الراجتايم للمؤلفين (سكوت جوبلين Scott Joplin ، جوزيف لامب Joseph Lamb (١٨٨٧-١٩٦٠) ، جيمس سكوت James Scott (١٨٨٥-١٩٣٨) وآخرين قد أصبحت منسية تقريباً بحلول عام ١٩٢٠.⁽²⁾

وفي ستينيات القرن العشرين تم إحياء موسيقى الراجتايم وزيادة الاعتراف بها من خلال عاملين أساسيين ، كان أولهما نشر كتاب "They All Played Ragtime" ١٩٦٠ تأليف "هاريتت جانيس Harriet Janis" (؟- ١٩٦٣) و"رودي بليش Rudi Blesh" (١٨٩٩-١٩٨٥) ، حيث أشار بعض المؤرخين أن ذلك الكتاب أول محاولة شاملة وجادة لتوثيق عصر الراجتايم الأول وكذلك أهم ثلاثة مؤلفين به (جوبلين ، سكوت ، لامب) ، وكان العامل الثاني صعود "ماكس موراث Max Morath" (١٩٢٦-٢٠٢٣) إلى الصدارة حيث أنشأ في عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ مسلسلين للتلفزيون التعليمي الوطني عن عصر الراجتايم وبداية القرن العشرين بالإضافة إلى قيامه بجولات وعمل عروض موسيقية ساهمت جميعها في تثقيف الجماهير حول موسيقى الراجتايم ، وسرعان ما تبعه

(1)Wright, Bryan S: The Ragtime Piano Revival in America: its Origins, Institutions and Community, 1940-2015, Ibid, p. 11.

(2) Jasen, David and Gene Jones: That American Rag, The Story of Ragtime from Coast to Coast, New York, Schirmer, 2000.

مؤلفو موسيقى راجتايم جدد أمثال "وينيفرد أتويل Winifred Atwell ١٩١٤-١٩٨٩" (*) و"وليام أولبريت William Albright" (١٩٤٤-١٩٩٨) (**). وغيرهما. (١)

من سمات موسيقى الراجتايم:

• في المثال التالي توضيح مبسط لأحد سمات أسلوب الراجتايم والذي يعتمد غالباً على أداء اليد اليسرى لمصاحبة هارمونية إيقاعية "مثال ١- أ" ، وفي المثال "١- ب" يتضح تكوين اللحن في اليد اليمنى والقائم على السينكوب ، ويأتي اللحن في أغلب الأحيان بإيقاعات مختلفة عن إيقاعات المصاحبة ، وفي المثال "١- ج" تجميع اللحن مع المصاحبة.



(مثال ١- أ)

(مصاحبة باليد اليسرى لأسلوب الراجتايم) (***)



(مثال ١- ب)

(لحن باليد اليمنى لأسلوب الراجتايم)



(مثال ١- ج)

(تجميع اللحن مع المصاحبة)

(*) وينيفرد أتويل Winifred Atwell: عازفة بيانو ذات شهرة كبيرة في بريطانيا وأستراليا منذ خمسينات القرن العشرين ، وذلك لسلسلة خاصة بها من أغاني "البوحي ووجي" والراجتايم.

(**) وليام أولبريت William Albright: مؤلفاً موسيقياً وعازف بيانو وعازف أرغن أمريكي، قام بتدريس التأليف وإدارة استوديو الموسيقى الإلكترونية بجامعة ميتشغان، وقام بتأليف وتسجيل عدداً من مقطوعات الراجتايم.

(١) John S. Wilson: New York Times "Max Morath in Rag and Unragtime, originally published, 1982.

(***) مثال مبسط من مقطوعة The Entertainer للمؤلف سكوت جوبلن ، مازورة ٤.

- انحصرت موسيقى الراجتايم في تجمعات الزوج ثم انتشرت بعد ذلك في دول العالم كمنهج .
 - تتسم موسيقى الراجتايم بتلقائية التعبير الذاتي طبقا للحالة النفسية للمؤدين .
 - يقتبس الراجتايم مجموعة من الأفكار السابقة لعازفين مختلفين وصياغتها في عمل واحد .
 - يتم تقسيم القالب في الراجتايم إلى أجزاء متساوية منتظمة تعزف بالتناوب الواحد تلو الآخر .
 - تعتبر السمة الغالبة في أسلوب الراجتايم قوة الإيقاع والمحافظة عليه (كشكل أو موتيف أو خلية) يقوم عليها ، ومع قليل من تغير الضغوط والزخرفة .
 - الأغاني الشعبية الزنجية كانت العنصر الأساسي في تكوين الهيكل العام لأسلوب الراجتايم.^(١)
 - تتضمن معظم مقطوعات الراجتايم أربعة مواضيع (ألحان) ولكل منهم نبرة متساوية أو أهمية متساوية داخل المقطوعة ، وذلك الشكل الصارم استعير من تركيب قالب المارشات .
 - عازفي الراجتايم -الزوج وغير الزوج- كان يتوقع أن يكونوا مدرسين جيدين ، والمدونات الموسيقية كانت إحدى الوسائل الرئيسية لنشر موسيقى الراجتايم.^(٢)
- أشهر مؤلفي الراجتايم وأشهر أعمالهم:**

قام بتأليف موسيقى الراجتايم العشرات من المؤلفين خلال أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، كما وُجِدَت المئات من المقطوعات الموسيقية المعبرة عن ذلك الأسلوب والتي تنوعت فيما بينها تبعاً لتنوع أساليب مؤلفيها مع الاحتفاظ بالطابع العام لأسلوب موسيقى الراجتايم ، وفيما يلي قائمة بأسماء أشهر مؤلفي الراجتايم و أشهر أعمالهم:

قائمة لأشهر مؤلفي الراجتايم:

(جدول رقم ١)

(أشهر مؤلفي الراجتايم وأشهر أعمالهم وتاريخ النشر)^(٣)

اسم المؤلف	الميلاد والوفاة	أشهر الأعمال وتاريخ النشر
Scott Joplin	(1868-1917)	Maple Leaf Rag 1899
Jelly Roll Morton	(1890-1941)	Frog-I-More Rag 1918
James Scott	(1885-1938)	Frog Legs Rag 1906
Joseph Lamb	(1887-1960)	Sensation a Rag 1908
Arthur Marshall	(1881-1968)	Ham And 1908

(١) أميرة عبد الناصر محمود زكي: أساليب موسيقى الجاز المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الثاني، ٢٠١٩، ص ٤٠ .

(٢) سعيد محمد السعيد: أثر استخدام عناصر من موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين في تحسين أداء المسافات اللحنية والهارمونية، مرجع سابق، ص ٧٠ .

(٣) Ohio, J.E. Hasse, : Cincinnati Ragtime, A List of Composers and Their Works, John Edward Hasse (United States, 1983.

Scott Hayden	(1882-1915)	Something Doing 1903
Ben R. Harney	(1871-1938)	You've Been 1896
Tom Turpin	(1873-1922)	Harlem Rag 1897
Fats Waller	(1904-1943)	Valentine Stomp 1929
James P. Johnson	(1891-1955)	Carolina Shout 1925
Eubie Blake	(1887-1983)	Charleston Rag 1917
Charlotte Blake	(1885-1979)	That Poker Rag 1909
George Botsford	(1874-1949)	Black and White Rag 1908
Axel Christensen	(1881-1955)	Wedding March 1902
George L. Cobb	(1886-1942)	Russian Rag 1918
Irene Cozad	(1888-1970)	Affinity Rag 1910
Joe Jordan	(1882-1971)	That Teasin Rag 1909
William Krell	(1868-1933)	Mississippi Rag 1897
George Lyons	(1889-1958)	Spaghetti Rag 1910
Muriel Pollock	(1895-1970)	Rooster Rag 1917
Brun Campbell	(1884-1952)	Barber Shop Rag

نبذة عن المؤلف سكوت جوبلين Scott Joplin:

وُلد سكوت جوبلين في نوفمبر عام ١٨٨٦ في تيكساركانا(*) تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتوفي في مانهاتن نيويورك في إبريل ١٩١٧ ، وعمل مؤلف موسيقي وعازف بيانو ومدرس موسيقى ، أُطلق عليه لقب (ملك الراجتايم) حيث أنه قام بتأليف عدد كبير من مقطوعات الراجتايم بالإضافة إلى باليه راجاتايم واثنين من الأوبرا ، وتعتبر مقطوعة "Maple Leaf Rag" من أشهر مؤلفاته لموسيقى الراجتايم وأكثرها شعبية ، وقد تلقى "جوبلين" تعليماً بدائياً من عائلته حيث كان والده يعزف على الكمان وكانت والدته تغني وتعزف على آلة البانجو ، وفي سن السابعة بدأ في العزف على آلة البيانو.(١)

تلقى "جوبلين" تعليمه الموسيقي أولاً مع عدد من المعلمين المحليين ، ومن سن ١١ عام إلى ١٦ عام تعلم -مجاناً- على يد أستاذ الموسيقى الأمريكي "وايس Weiss" (***) نظراً لإعجابه بموهبته ولظروفه العائلية ، وتعلم على يده الموسيقى الشعبية والموسيقى الكلاسيكية بالإضافة إلى فن الأوبرا ، وبدأ "جوبلين" في سن السادسة عشر في الغناء وعزف البيانو وقام أيضاً بتدريس الجيتار والماندولين ، وفي عام ١٨٨٩ تقريباً ترك "جوبلين" وظيفته ليصبح موسيقياً متجولاً ، وفي عام ١٨٩٣ قام بتكوين فرقة موسيقية أثناء وجوده في "شيكاغو" لحضور المعرض العالمي والذي حضره ملايين الزائرين ،

(*) هناك اختلاف حول مكان وتاريخ ولادة المؤلف سكوت جوبلين.

(١) Berlin, Edward A: King of Ragtime: Scott Joplin and His Era, Oxford University Press, 1994, p.6.

(**) يوليوس وايس Julius Weiss: وُلد بألمانيا عام ١٨٤٠ أو ١٨٤١ وتوفي بعد ١٨٨٩ وكان أستاذاً للموسيقى بأمریکا ، اشتهر بكونه أول مدرس بيانو لـ سكوت جوبلين.

وتأثرت الحياة الثقافية الأمريكية بالمعرض العالمي بما في ذلك موسيقى الراجتايم والتي رأى "جوبلن" أن موسيقاه تحظى بشعبية كبيرة لدى زوار المعرض ، وبحلول عام ١٨٩٧ أصبحت موسيقى الراجتايم منتشرة في مدن الولايات المتحدة بقوة.^(١)

وصل "جوبلن" إلى "سيداليا" بولاية ميسوري عام ١٨٩٤ حيث كان يؤدي كموسيقي منفرد في الرقصات وفي النوادي الرئيسية في "سيداليا" ، وظل يعمل كموسيقي متجول حتى عام ١٩٠٤ مما أعطاه الفرصة لنشر مؤلفاته الخاصة ، وقام بنشر أول عمليته له في "سيراكيوز" و"نيويورك" و"تكساس" ، كما قام بتدريس البيانو لمجموعة أصبحت فيما بعد من مؤلفي موسيقى الراجتايم أمثال "آرثر مارشال Arthur Marshall" و "برون كامبل Brun Campbell" و"سكوت هايدن Scott Hayden" ، ثم قام جوبلن بنشر أول راجتايم له "Original Rags" عام ١٨٩٧ ، وكانت "Maple Leaf Rag" قد اشتهرت في "سيداليا" قبل نشرها عام ١٨٩٩ ، ثم قضى "جوبلن" فترة في "سانت لويس" أنتج خلالها بعضاً من أشهر أعماله منها "March Majestic" عام ١٩٠١ وهي عمل مسرحي قصير.^(٢)

ثم قام عام ١٩٠٥ بنشر مقطوعة "Bethena" وهي مقطوعة تجمع بين نمطين مختلفين من الموسيقى ، الفالس الكلاسيكي والراجتايم ويُنظر إليها على أنها تدل على تميز "جوبلن" باعتباره ملحن كلاسيكي ، وتُعد المقطوعة من أعظم أعماله كما أنها وُصفت بأنها رقصة فالس راقية.^(٣)

وفي عام ١٩٠٧ انتقل "جوبلن" إلى نيويورك ثم قام بنشر أوبرا "Tremonisha" عام ١٩١١ والتي يُشار إليها أحياناً باسم (أوبرا راجتايم) ، وكانت أوبرا غير معروفة حتى تم عرضها بشكل كامل عام ١٩٧٢ ومُنح "جوبلن" عنها جائزة بوليتزر للموسيقى عام ١٩٧٦ بعد وفاته ، وفي عام ١٩١٤ قام بنشر "Magnetic Rag" ، وبحلول عام ١٩١٦ أصيب بمرض الزهري ثم توفي في ١ أبريل ١٩١٧ بأحد مستشفيات مانهاتن بمدينة نيويورك عن عمر يناهز ٤٨ عاماً.^(٤)

بعض أعمال "سكوت جوبلن"

قام "سكوت جوبلن" بتأليف أكثر من مائة عمل موسيقي ، يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال وليس الحصر على النحو التالي:

(١) Curtis, Susan, Christensen, Lawrence, O.: Dictionary of Missouri Biography, University of Missouri Press, 2009, p. 442.

(٢) Jasen, David A.; Trebor Jay Tichenor, Rags and Ragtime: A Musical History, New York, Dover²(Publications, Inc., 1978, p.88.

(٣) Blesh, Rudi: Scott Joplin: Black-American Classicist, Introduction to Scott Joplin Complete Piano Works, New York Public Library, 1981, p.23.

(٤) Scott, William B.; Rutkoff, Peter M.: New York Modern: The Arts and the City, Johns Hopkins University Press, 2001, p. 38.

(جدول رقم ٢)

(بعض أعمال "سكوت جوبلن" وسنة النشر وتصنيف الأعمال)^(١)

التصنيف	التاريخ	اسم العمل	التصنيف	التاريخ	اسم العمل
Song	1895	Please Say You Will	March	1906	Antoinette
March	1896	Great Crush Collision	Ragtime	1906	Lily Queen
Waltz	1896	Harmony Club Waltz	Class Rag	1908	Fig Leaf Rag
Rag	1899	Original Rags	Ragtime Waltz	1909	Pleasant Moments
Rag	1899	Maple Leaf Rag	Song	1910	Pine Apple
Rag	1901	Peacherine Rag	Opera	1911	Treemonisha
Waltz	1901	Augustan Club Waltz	Rag	1913	Kismet Rag
Ragtime	1901	The Easy Winners	Rag	1914	Silver Swan
Ragtime Two Step	1902	The Entertainer	Opera Excerpt	1915	Frolic of the Bears
March	1902	March Majestic	Song	1915	Morning Glories
Song	1902	The Ragtime Dance	Symphony	1916	Symphony No.1
Ragtime Opera	1903	A Guest of Honor	Musical Comedy	1915	If
Concert Rag	1904	The Sycamore	Rag	1917	Reflection
Concert Waltz	1905	Bethena	Piano Concerto	1917	Piano Concerto

نبذة عن المؤلف "جيمس سيلفستر سكوت James Sylvester Scott"

يعتبر المؤلف الموسيقي "جيمس سكوت James Scott" أحد المؤلفين الكبار للراجاتيم الكلاسيكي مع "جوبلن ، لامب" ، وُلد في "نيوشو Neosho" بولاية "ميسوري Missouri" بالولايات المتحدة في ١٢ فبراير ١٨٨٥ وتوفي في ٣٠ أغسطس ١٩٣٨ في "كانساس سيتي Kansas City" ، وعمل خلال حياته كمؤلف موسيقي وعازف بيانو ومدرس وقائد فرقة وموزع موسيقي ، وتلقى "جيمس" دروساً في الموسيقى ثم حصل على أول بيانو له في سن السادسة عشر ، انتقلت عائلته إلى "قرطاج ميسوري" عام ١٩٠١ وفي عام ١٩٠٣ قام بنشر أول مقطوعتين له "A Summer Breeze" و "The Fascinator" وتم بيعهما بشكل جيد ، وفي عام ١٩٠٥ ذهب "جيمس" إلى "سانت لويس St. Louis" بحثاً عن مثله الأعلى "سكوت جوبلن" والذي قدمه إلى الناشر الخاص به ، فقام بنشر "Frog Legs Rag" عام ١٩٠٦ والتي سرعان ما حققت نجاحاً كبيراً.^(٢)

(١) L.B. Lawrence: Scott Joplin: Complete Piano Works, Rags Waltzes Marches, Alfred Music Publishing co, The New York Public Library, March 1985.

(٢) David A. Jasen, Trebor Jay Tichenor: Rags and Ragtime: A Musical History, ibid, p.62.

في عام ١٩١٤ انتقل "سكوت" إلى مدينة "كانساس" بولاية "ميسوري Missouri" حيث قام بتدريس الموسيقى وعمل كعازف أرغن وموزع موسيقي ومصاحب للأفلام الصامتة ، وفي السنوات الأخيرة من حياته عمل بالتدريس والتأليف وقيادة الفرق الموسيقية في الحدائق ودور السينما ، وبعد ظهور الأفلام الصوتية فقد عمله المسرحي وتدهورت صحته ، فانتقل إلى "كانساس سيتي" واستمر في التأليف والعزف على البيانو ، ثم توفي في مستشفى دوجلاس عن عمر يناهز ٥٢ عاماً.^(١)

بعض أعمال "جيمس سكوت"

(جدول رقم ٣)

(بعض أعمال "جيمس سكوت" وسنة النشر)^(٢)

التاريخ	اسم العمل	التاريخ	اسم العمل	التاريخ	اسم العمل
1903	A Summer Breeze	1910	Hilarity Rag	1918	Dixie Dimples
1903	Fascinator	1910	Ophelia Rag	1918	Rag Sentimental
1904	On the Pike	1911	Princess Rag	1918	Springtime of Love
1906	Frog Legs Rag	1911	Quality	1919	New Era Rag
1907	Kansas City Rag	1911	Ragtime Oriole	1919	Peace and Plenty
1909	Grace and Beauty	1914	Climax Rag	1919	Troubadour Rag
1909	Great Scott Rag	1914	Suffragette	1920	Modesty Rag
1909	Ragtime Betty	1915	Evergreen Rag	1920	Pegasus (Rag)
1909	Sunburst Rag	1916	Honey Moon	1920	Shimmie Shake
1909	Valse Venice	1916	Prosperity Rag	1921	Don't Jazz Me Rag
1909	Hearts Longing	1917	Efficiency Rag	1921	Victory Rag
1909	Sweetheart Time	1917	Paramount Rag	1922	Broadway Rag

نبذة عن المؤلف "جوزيف لامب Joseph Lamb"

كان "جوزيف فرانسيس لامب Joseph Francis Lamb" المؤلف الوحيد غير الأفريقي من بين (الثلاثة الكبار) لموسيقى الراجتايم الكلاسيكية ، حيث وُلد في "مونت كلير Montclair ، نيو جيرسي New Jersey" ٦ ديسمبر ١٨٨٧ وكان الطفل الرابع لأبوين مهاجرين من أصل إيرلندي ، اكتسب من والده مهارات النجارة بينما اكتسب من والدته والتي كانت عضواً في الكورال بعض المهارات الموسيقية الأولية ، وكانت مصادر الموسيقى له شقيقته "كاترين" و"أناستازيا" وكلاهما تلقى دروساً رسمية في الأداء على البيانو ، علم نفسه البيانو بمساعدة أخته ، وبعد وفاة والده عام ١٩٠٠ أرسلته والدته إلى كلية "سانت جيروم" في "أونتاريو" والتحق ببرنامج الهندسة الكهربائية ، ومع ذلك استمر في التأليف الموسيقي وسرعان ما اقترب من أحد شركات النشر في "تورنتو" والتي

(¹) Rudi Blesh, Harriet Janis: They All Played Ragtime, Grove Press, 1950, p.119.

(²) تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٣-٩-٤. <https://www.allmusic.com/artist/james-scott-mn0001649934/songs>.

نشرت له "Celestine Waltzes" ، وبعد استكمال دراسته تولى وظيفة في شركة تجارية في "نيويورك" واستأنف التأليف ودراسة أعمال الموسيقيين الآخرين ، وكانت دراسة المدونات الموسيقية المنشورة للموسيقيين المحليين هي الطريقة التي تعلم بها لامب الإيقاعات المتزامنة لموسيقى الراجتايم ، وأعجب بمنشورات الراجتايم المبكرة للمؤلف "سكوت جوبلن" حيث التقى به عام ١٩٠٧ ، وأعجب "جوبلن" بمؤلفات "لامب" لموسيقى الراجتايم وأوصى الناشر الخاص به "جون ستارك John Stark" بنشر أعماله ، وكان أول ما نشره "Sensation" ثم قام "ستارك" بنشر اثني عشر مقطوعة منذ عام ١٩٠٨ إلى عام ١٩١٩ من ضمنها ("Excelsior Rag" ١٩٠٩ ، "American Beauty" ١٩١٣ ، "Cleopatra Rag" ١٩١٥ ، "Bohemia Rag" ١٩١٩).^(١)

وفي عام ١٩١١ انتقل "لامب" إلى "بروكلين ، نيويورك" وعمل كموزع لأحد الشركات ، وفي عام ١٩١٤ عمل كمحاسب حيث بدأ تحول الاهتمام بالموسيقى الشعبية من أسلوب الراجتايم إلى الاهتمام بموسيقى الجاز ، فتوقف "لامب" عن نشر موسيقاه واستمر في العزف على البيانو والتأليف كهواية فقط ، ومع إحياء موسيقى الراجتايم في منتصف القرن العشرين تقريباً شارك "لامب" ذكرياته عن "جوبلن" وعن مرحلة الراجتايم المبكرة مع المؤرخين الموسيقيين ، وفوجئ الكثيرين عندما اكتشفوا أنه على قيد الحياة من جهة وأنه ليس أفريقي الأصل من جهة أخرى ، وقام "لامب" بتأليف مقطوعات جديدة وعمل تسجيلات وأخرج مؤلفات له لم تُنشر من قبل ، وأصدر ألبوم "in Classic Ragtime A Study" ، ثم توفي في "بروكلين" ٣ سبتمبر ١٩٦٠.^(٢)

بعض أعمال "جوزيف لامب"

(جدول رقم ٤)

(بعض أعمال "جوزيف لامب" وسنة النشر)^(٣)

التاريخ	اسم العمل (أغاني)	التاريخ	اسم العمل	التاريخ	اسم العمل
1912	Let's Do It Again	1915	Cleopatra Rag	1903	Walper House
1913	The Ladies' Aid Song	1915	Nightingale	1905	Ragged Rapids Rag
1913	I Want to Be a Bird-Man	1915	Contentment Rag	1907	Rapid Transit
1913	A Little Girl Like You	1915	Reindeer	1907	Hyacinth - A Rag

(1) John Hasse: Ragtime Its History, Composers, and Music, New York, N. Y.: Schirmer Books, 1985, pp. 245-246.

(2) Morgen Stevens-Garmon: Joseph Lamb: An Unlikely Ragtime Giant, Library of Congress, 2021.

(3) تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٣-٩-٣ <http://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>

Greased Lightning	1907	Excelsior Rag	1915	Romance Land	1913
Sensation Rag	1908	Topliner Rag	1916	That Wonderful Melody	1914
Rag-Time Special	1908	Patricia Rag	1916	Wal-Yo	1914
Joe Lamb's Old Rag	1908	Bohemia	1919	Just for You	1915
Dynamite Rag	1908	Brown Derby	1959	For the Cause of Liberty	1916
Ethiopia	1909	The Alaskan Rag	1959	Oh! You with Hair Like Mine	1916
Excelsior Rag	1909	The Jersey Rag	1959	Love Me Like I Like You	1926
Champagne Rag	1910	Ragtime Reverie	19??	Purple Moon	1930
Spanish Fly	1912	Chime In	192?	So Here We Are	1930
American Beauty Rag	1913	The Beehive Rag	1959	It Breaks My Heart ot Leave You	1959
Chasin' The Chippies	1914	Crimson Rambler	1959	The Dying Hero	1960

ثانياً: الإطار التطبيقي

أولا البرنامج المقترح:

- هو برنامج تجريبي قائم على دراسة وتحليل طلاب الدراسات العليا - مرحلة الماجستير لثلاث مقطوعات من موسيقى الراجتايم وهي:

Maple Leaf Rag تأليف "سكوت جوبلن"

The Suffragette تأليف "جيمس سكوت"

Sensation a Rag تأليف "جوزيف لامب"

- يتم تطبيق البرنامج المقترح خلال الجلسات التدريسية حيث يتم تقسيم وتناول تلك المقطوعات بواقع مقطوعة واحدة لكل جلستين ، حيث يتم تنفيذ الاختبار القبلي في الجلسة الأولى ، والاختبار البعدي في الجلسة الثامنة ، ويتخلل ذلك ست جلسات تدريسية.

ثانيا أهداف البرنامج المقترح:

- تنمية أداء طلاب مرحلة الماجستير في مادة التأليف الموسيقي من حيث (إيقاعات اللحن الأساسي ، إيقاعات المصاحبة الهارمونية ، المسار اللحني ، تنوع التآلفات الهارمونية . اللمس والانتقالات المقامية ، استخدام هارمونيات ملونة أو مطعمة ، استخدام القوى التعبيرية ، الأداء على البيانو).

- تعرف الطلاب على موسيقى الراجتايم كأحد أساليب التأليف في موسيقى القرن العشرين والتي تعتبر مدخل لموسيقى الجاز.

ثالثا قياس فاعلية البرنامج المقترح:

- إجراء الاختبار (القبلي - بعدي) في التأليف الموسيقي وبحضور السادة أعضاء اللجنة الثلاثية لامتحان الطلاب ، حيث يقوم كل عضو بوضع درجات التقييم في الاستمارة الخاصة به ، والتي تتضمن بعض مهارات التأليف الموسيقي.

- وفي الاختبار القبلي - البعدي يُطلب من الطلاب تأليف جملتين موسيقيتين في شكل صيغة ثنائية وفي ميزان $\frac{2}{4}$ في ضوء ما تم دراسته ، مع إتاحة المجال لاختيار السلالم والتحويلات والهارمونيوات المناسبة ، وتكون مدة الاختبار ساعتين تبعا للائحة قسم التربية الموسيقية بجامعة بورسعيد.

- يتم حساب متوسط الدرجات للاختبار القبلي - البعدي وحساب الفروق بين بين متوسطات الاختبارين باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فرض البحث.

رابعا تنفيذ البرنامج المقترح:

- يتم تنفيذ البرنامج المقترح خلال الجلسات التدريسية على أن تستغرق الجلسة الواحدة " ٦٠ دقيقة" ، ويأتي في بداية كل جلسة موضوعها وأهدافها والأدوات المستخدمة ، يلي ذلك خطوات تنفيذ الجلسة.

- يقوم الطلاب بدراسة المقطوعات المختارة خلال الجلسات مع توجيه الباحث من خلال التحليل العام - التحليل البنائي - التحليل التفصيلي والذي يشمل (الإيقاع ، التقسيم الداخلي ، المسار اللحني ، الهارموني) لكل مقطوعة ، وذلك مع الاستماع ومشاهدة فيديو لأداء المقطوعات من خلال موقع اليوتيوب.

- يطلب الباحث في نهاية كل جلسة أداء نشاط تطبيقي يتمثل في تأليف جمل موسيقية في ضوء ما تم دراسته خلال الجلسة ، وذلك مع مراعاة الطلاب لمهارات التأليف (إيقاعات اللحن الأساسي ، إيقاعات المصاحبة الهارمونية ، المسار اللحني ، تنوع التآلفات الهارمونية . اللمس والانتقالات المقامية ، استخدام هارمونيوات ملونة أو مطعمة ، استخدام القوى التعبيرية ، الأداء على البيانو) والتي سيقوم الباحث بتوضيحها أثناء الجلسات التدريسية.

- يقوم الباحث بمناقشة الطلاب وإعطاء التوجيهات اللازمة _ إن وُجدت - ، ثم يلي كل نشاط تعليق للباحث.

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة:

- تمهيد للإجراء التجريبي
- تنفيذ الاختبار القبلي (*)

التمهيد:

- إعطاء فكرة عامة للطلاب عن البرنامج المقترح وأهدافه وخطوات تنفيذ الجلسات التدريسية.
- تنفيذ الاختبار القبلي:

الجلسة الثانية

مدة الجلسة: ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة: مقطوعة Maple Leaf Rag للمؤلف Scott Joplin

الأهداف :

- التعرف على المؤلف Scott Joplin
 - دراسة وتحليل الفكرتين الأولى والثانية من مقطوعة Maple Leaf Rag
 - قيام الطلاب بتأليف جملة موسيقية باستخدام ما تم دراسته خلال الجلسة
- الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ :

- قيام الباحث بإعطاء نبذة عن المؤلف "سكوت جوبلن Scott Joplin"
- الاستماع لمقطوعة Maple Leaf Rag كاملة مع متابعة المدونة الموسيقية لكي يتعرف الطلاب على الطابع العام وتحديد الشكل البنائي لها ، وكان على النحو التالي:

أولاً: التحليل العام

(جدول رقم ٥)

(التحليل العام لمقطوعة Maple Leaf Rag)

اسم المؤلف	Maple Leaf Rag
اسم المؤلف	"سكوت جوبلن Scott Joplin"
السلم	لا بيمول الكبير A_b
نوع التأليف	آلي (بيانو)

(*) مدة الاختبار ساعتان غير شاملة التمهيد للإجراء التجريبي ، وهي ذات المدة المحددة لامتحان مادة التأليف الموسيقي في اللائحة الخاصة بالدراسات العليا ، والاختبار متضمن في الملحق الأول للبحث.

النسيج	هوموفوني
الميزان	2 4 ثابت
الصياغة	March Form - A-B-A2-C-D قائمة على صيغة ثنائية مركبة
السرعة	ثابتة - بإيقاع المارش
الطول البنائي	٨٠ مازورة

ثانياً: التحليل البنائي

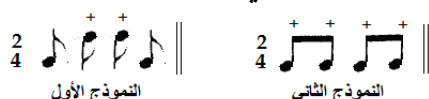
(جدول رقم ٦)

(التحليل البنائي العام لمقطوعة Maple Leaf Rag)

الفكرة اللحنية	الطول البنائي	القفلة	السلم أو المقام
الفكرة الأولى	من أناكروز ١: م ١٦	تامة	لا بيمول الكبير
الفكرة الثانية	من م ١٧: م ٣٢	تامة	لا بيمول الكبير
إعادة الفكرة الأولى	من م ٣٣: م ٤٨	تامة	لا بيمول الكبير
الفكرة الثالثة	من م ٤٩: م ٦٤	تامة	ري بيمول الكبير
الفكرة الرابعة	من م ٦٥: م ٨٠	تامة	لا بيمول الكبير

الفكرة الأولى من أناكروز ١: م ١٦

- تحديد التقسيمات الداخلية للفكرة الأولى من خلال الاستماع ومتابعة المدونة الموسيقية ، حيث يمكن تقسيم الفكرة الأولى إلى جملتين منتظمتين ، وتقسيم كل جملة إلى عبارتين .
- تحليل الإيقاع المستخدم وأسلوب تناوله هارمونياً ، حيث تم وضع "+" تعبيراً عن وجود تألف هارموني على تلك العلامة الإيقاعية كما يلي:



(شكل رقم ١)

(النماذج الإيقاعية المستخدمة في الفكرة الأولى)

- تحليل المسار اللحني للفكرة الأولى وأسلوب تناوله من حيث النغمات والإيقاعات ، وكذلك التشابه والاختلاف بين العبارات الموسيقية التي تتكون منها الفكرة باستخدام آلة البيانو .
- تحليل الفكرة الأولى هارمونياً من حيث الدرجات المستخدمة وأسلوب تناولها وعلاقتها باللحن الرئيسي ، وجاءت الجملة الأولى كما في الشكل التالي:

TEMPO DI MARCIA

(شكل رقم ٢)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من أناكروز ١ : م٨)

• وجاءت العبارة الأولى من الجملة الثانية كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ٣)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م٩ : م١٢)

• العبارة الثانية من م١٣ : م١٦ إعادة

الفكرة الثانية من م١٧ : م٣٢

• تحديد الطلاب للتقسيمات الداخلية للفكرة الثانية ، والتي يمكن تقسيمها إلى جملتين ، وتقسيم كل جملة إلى عبارتين.

• تحديد الطلاب للنماذج الإيقاعية المستخدمة في الفكرة الثانية وكيفيه تناولها هارمونياً ، والتي جاءت كما في الشكل التالي مع إضافة إشارة "+" أعلى العلامة الإيقاعية المستخدمة هارمونياً.

(شكل رقم ٤)

(النموذج الإيقاعي المستخدمة في الفكرة الثانية)

تحديد المسار اللحني وأسلوب تكوينه نغمياً وإيقاعياً ، حيث يُلاحظ -على سبيل المثال- التتابع اللحني Sequence بين الجزء الأول للعبارة الأولى (م١٧:م١٨) والجزء الأول للعبارة الثانية (م٢١:م٢٢) على بُعد مسافة ثلاثة لأسفل ، وكذلك التكرار في الجزء الثاني لكلا العبارتين.

تحديد الهارمونيّات المستخدمة والتتابعات الهارمونيّة والتي جاءت كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ٥)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونيّة من م ١٧ : م ٢٤)

• العبارة من م ٢٥ : م ٢٧ تكرر

• العبارة الأخيرة في الفكرة الثانية جاءت كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ٦)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونيّة من م ٢٨ : م ٣٢)

نشاط:

- مناقشة الباحث للطلاب في ما تم دراسته خلال الجلسة مع إيجاز النقاط الأساسية التي استخدمت في الأشكال الموسيقية السابقة (الإيقاع - اللحن - المصاحبة الهارمونيّة).
- يطلب الباحث من الطلاب تأليف جملة موسيقية في ميزان $\frac{2}{4}$ باستخدام أحد النماذج الإيقاعية والهارمونيّة التي تم استنباطها من المقطوعة ، مع إتاحة المجال لكل طالب لاختيار السلم والتحويلات التي يراها مناسبة ، وذلك باستخدام الأسلوب والشكل العام الذي تم دراسته خلال الجلسة.

تعليق الباحث:

- لاحظ الباحث استخدام الطلاب لإيقاعات بسيطة خالية من أسلوب السينكوب الذي يتميز به الراجتايم ، واعتمادهم على الحركة اللحنية السلمية في غالبية اللحن بعيدا عن التلوين أو اللبس ، لذا قام الباحث بإرشاد الطلاب بتغيير بعض الإيقاعات لإعطاء الإحساس بالسنكوب من خلال السكتات أو الرباط الزمني ، وإمكانية استخدام التلوين النغمي .
- كانت الجلسة هادفة ومشوقة حيث تفاعل الطلاب مع أسلوب الراجتايم (استماعاً وتحليلاً) والذي يعتبر جديداً بالنسبة لهم .

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة : الفكرتين الثالثة والرابعة من مقطوعة Maple Leaf Rag

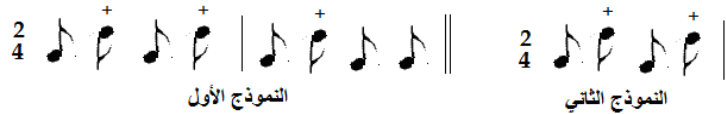
الاهداف :

- دراسة وتحليل الفكرتين الثالثة والرابعة من مقطوعة Maple Leaf Rag (الإيقاع - المسار اللحني - الهارمونيّات المستخدمة)
 - قيام الطلاب بتأليف جملة موسيقية باستخدام ما تم دراسته خلال الجلستين الثانية والثالثة
- الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ:

الفكرة الثالثة في سلم ري بيمول الكبير من م ٤٩ : م ٦٤

- استماع الطلاب إلى الفكرة الثالثة مع متابعة المدونة الموسيقية لتحديد التقسيمات الداخلية لها .
- تحديد الطلاب للنماذج الإيقاعية المستخدمة والتي تعتمد على السنكوب في اليد اليمنى (اللحن) في حين أداء اليد اليسرى لمصاحبة إيقاعية والتي جاءت كما يلي:



(شكل رقم ٧)

(النماذج الإيقاعية المستخدمة في الفكرة الثالثة)

- تعرف الطلاب على كيفية تحقيق المسار اللحني بأحد الأساليب المستخدمة في الراجتايم ، والتي تقوم على النماذج الإيقاعية المتكررة والقفزات اللحنية في صورة أربيج .
- تعرف الطلاب على الهارمونيّات المستخدمة وتتابعاتها ، وكيفية تحقيق ذلك مع وجود لحن في صوت الباص يتم أداءه مع الهارمونيّات المستخدمة ، وجاءت الجملة الأولى على النحو التالي:

(شكل رقم ٨)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م٤٩: م٥٢)

- العبارة من م٥٣: م٥٦ إعادة (تغيير بسيط في م٥٦)
- الجملة الثانية من م٥٧: م٦٤ وجاءت كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ٩)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م٥٧: م٦٤)

الفكرة الرابعة من م٦٥: م٨٠

- قيام الطلاب بتحليل الفكرة الرابعة للمقطوعة ، حيث استخدم فيها نفس النموذج الإيقاعي المستخدم في الفكرة الثالثة ، واعتمدت على لحن أساسي سريع مكون من جملتين وقائم على التكرارات والتتابعات اللحنية ، والشكل التالي يوضح ذلك كما يوضح الهارمونييات والتتابعات الهارمونية المستخدمة:

(شكل رقم ١٠)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الرابعة من م ٦٥ : م ٨٠)

- يقوم الباحث بعرض تسجيل فيديو لأداء المقطوعة المستخدمة ، كما يقوم بعرض مقطوعتين أخرتين للمؤلف سكوت جوبلن باستخدام موقع اليوتيوب للتأكد من تشبع الطلاب بالشكل العام لأسلوبه في التأليف لموسيقى الراجتاييم.

نشاط:

- مناقشة الطلاب في التتابعات الهارمونية وكيفية تناول تلك الدرجات I IV II_7 $V7$ وانقلاباتها في الفكرة السابقة.
- يقوم الطلاب بعمل قائمة لأهم سمات أسلوب سكوت جوبلن في التأليف الموسيقي من حيث (الإيقاع ، اللحن ، الهارموني) ، مع المناقشة الجماعية مع الباحث.
- إعطاء الباحث للطلاب المازورتين التاليتين في ميزان $\frac{2}{4}$ ، ويطلب منهم استكمالهما بجملة موسيقية في حدود ٨ موازير باستخدام الأسلوب والشكل العام الذي تم دراسته خلال الجلستين الثانية والثالثة مع حرية اختيار الهارمونيوات والتحويلات المناسبة.

(شكل رقم ١١)

(نموذج يقوم الطلاب باستماله خلال نشاط الجلسة)*

* من مقطوعة The Entertainer للمؤلف "سكوت جوبلن" (م ٥ ، م ٦)

تعليق الباحث:

- لاحظ الباحث استخدام الطلاب زمن بطيء ، وكذلك استخدام هارمونيات تقليدية وتمسكهم بالتصريفات الهارمونية التقليدية ، ورأى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى خوف الطلاب من الوقوع في الأخطاء الهارمونية الشائعة في الهارموني الكلاسيكي ، لذلك قام الباحث بتوضيح بعض أشكال الانتقالات الهارمونية وكيفية استخدام التآلفات الدخيلة (V) في المقطوعة المدروسة مثل (VIIb7) ، (V₃) ، (V₆⁷) ، (V₇) بهدف تشجيع الطلاب على الجرأة في استخدام هارمونيات متنوعة وحرية الانتقال بينها لمجارة أسلوب الراجتيم.

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة : مقطوعة The Suffragette للمؤلف الموسيقي جيمس سكوت James Scott
الأهداف:

- التعرف على المؤلف جيمس سكوت James Scott
- دراسة وتحليل الفكرتين الأولى والثانية من مقطوعة The Suffragette (الإيقاع - المسار اللحني - الهارمونيات المستخدمة)
- قيام الطلاب بوضع هارمونيات لجملة موسيقية باستخدام ما تم دراسته خلال الجلسة
- الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ :

- قيام الباحث بإعطاء نبذة عن المؤلف James Scott
- الاستماع لمقطوعة The Suffragette كاملة للتعرف على الطابع العام وتحديد الشكل البنائي لها ، وكان على النحو التالي:
أولاً: التحليل العام

(جدول رقم ٧)

(التحليل العام لمقطوعة The Suffragette)

The Suffragette	اسم المؤلف
جيمس سكوت James Scott	اسم المؤلف
مي بيمول الكبير E _b	السلم
آلي (بيانو)	نوع التأليف
هوموفوني	النسيج

الميزان	ثابت 3/4
الصياغة	Rondo Form (A-B-A2-C-A3)
السرعة	متغيرة - بليقاع الفالس
الطول البنائي	١٣٤ مازورة

ثانياً: التحليل البنائي

(جدول رقم ٨)

(التحليل البنائي العام لمقطوعة (The Suffragette))

الفكرة اللحنية	الطول البنائي	القفلة	السلم أو المقام
مقدمة	من م ١ : م ٤	نصفية	مي بيمول الكبير
الفكرة الأولى	من م ٥ : م ٣٦	تامة	مي بيمول الكبير
الفكرة الثانية	من م ٣٧ : م ٥٢	نصفية	دو الصغير
إعادة الفكرة الأولى	من م ٥٣ : م ٦٨	تامة	مي بيمول الكبير
الفكرة الثالثة	من م ٦٩ : م ١٠٠	تامة	لا بيمول الكبير
إعادة الفكرة الأولى	من م ١٠١ : م ١٣٢	تامة	مي بيمول الكبير

مقدمة من م ١ : م ٤

- قائمة على تآلفات هارمونية في شكل إيقاعي وبتناوب بين تآلف الدرجة الأولى وتآلف الدرجة الخامسة بسابعتها ، وتقوم اليد اليسرى فقط بأداء المقدمة.

الفكرة الأولى من م ٥ : م ٣٦

- يقوم الطلاب بتحديد التقسيمات الداخلية لفكرة الأولى من خلال الاستماع ومتابعة المدونة الموسيقية ، حيث يمكن تقسيم الفكرة إلى جملتين وتقسيم كل جملة إلى عبارتين ، ويتم تكرارها مع التغيير في العبارة الأخيرة من الفكرة.
- يقوم الطلاب بتحليل الإيقاع المستخدم وأسلوب تناوله هارمونياً ، والشكل التالي يوضح ذلك حيث تم وضع "+" تعبيراً عن وجود تآلف هارموني على تلك العلامة الإيقاعية:



(شكل رقم ١٢)

(النموذج الإيقاعي المستخدم في الجملة الأولى)

• يقوم الطلاب بتحليل المسار اللحني للفكرة الأولى والذي جاء من خلال لحن يتخلله تألفات هارمونية تؤدي باليد اليمنى ويتم تكرار المازورتين الخاصتين باللحن بينما تتغير التألفات المستخدمة في الإعادة ، ويعتبر ذلك أحد أساليب المؤلف.

• يقوم الطلاب بتحليل الفكرة الأولى هارمونياً من حيث الدرجات المستخدمة وأسلوب تناولها وعلاقتها باللحن الرئيسي ، حيث يظهر في استمرار صوت الباص (نغمة مي) مع تنوع الدرجات المستخدمة هارمونياً حيث استخدمها مع $I \quad VI_5^6 \quad II_2 \quad VI_6$ كما استخدم خامسة السلم (نغمة سي) في صوت الباص مع تألفات $I_4^6 \quad VI_2$ وجاءت الجملة الأولى كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ١٣)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م: ٥ م: ١٢)

وجاء الإيقاع المستخدم في الجملة الثانية على النحو التالي:

(شكل رقم ١٤)

(النموذج الإيقاعي المستخدم في الجملة الثانية)

وجاء المسار اللحني والتتابعات الهارمونية في الجملة الثانية كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ١٥)

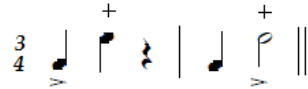
(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م: ١٣ م: ٢٠)

ويلاحظ أسلوب المؤلف في تصريف التآلف الدخيل لتآلف دخيل آخر خاصة من نوع (V_7) ويظهر ذلك على سبيل المثال في (م ١٧ - م ٢٠) $(V_6) \quad Gr+ \quad (V_2) \quad (V_6)$ ، والذي يظهر به أيضا تآلف

السادسة الزائدة الألماني (Gr.+) والمصّرف لتآلف ري الكبير (D) والذي جاء أيضا في صورة دخيل (V7) ، كما يُلاحظ التتابع اللحني Sequence الموجود في م (١٣،١٤،١٥،١٦) على بُعد مسافة ثانية لأسفل ، وكذلك الحركة الكروماتية الصاعدة في صوت الباص ، كما يُلاحظ عدم التصريف التقليدي للتآلفات المستخدمة وكذلك العلاقات بينها مما يؤدي إلى غياب الإحساس بالركوز خلال الجملة.

الفكرة الثانية من م ٣٧ : م ٥٢

- يقوم الطلاب بتحديد التقسيمات الداخلية للفكرة الثانية ، والتي جاءت في صورة جملة مزدوجة يتم إعادتها مع التغيير في القفلة.
- يقوم الطلاب بتحديد النماذج الإيقاعية المستخدمة في الفكرة الثانية وكيفيه تناولها هارمونياً ، والتي جاءت كما في الشكل التالي مع إضافة إشارة "+" أعلى العلامة الإيقاعية المستخدمة هارمونياً ، ويُلاحظ وضع أسلوب شدة الضغط Accent على النبر الأول والنبر الثاني بالتناوب ، والشكل التالي يوضح ذلك:



(شكل رقم ١٦)

(النموذج الإيقاعي المستخدم في الفكرة الثانية)

- قيام الطلاب بتحليل المسار اللحني للفكرة الثانية ، والتعرف على الهارمونيّات المستخدمة وأسلوب أدائها وتتابعاتها وعلاقتها باللحن الأساسي ، ويُلاحظ استخدام المؤلف للتآلفات الهارمونية بشكل متداخل مع اللحن وبتراكيبات هارمونية غير تقليدية وظهور مسافة الرابعة هارمونياً ، كما في الشكل التالي:

(شكل رقم ١٧)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الثانية من م٣٧: م٥٢)

- يقوم الطلاب بأداء الفكرة على آلة البيانو مع الالتزام بوسائل التعبير المدونة للإحساس بالشدة على النبر الضعيف (النبر الثاني).

نشاط:

- يقوم الباحث بإعطاء الطلاب اللحن التالي في إيقاع الفالس Valse ويطلب منهم وضع مصاحبة مناسبة باستخدام ما تم دراسته خلال الجلسة.

(شكل رقم ١٨)

(جملة لحنية يقوم الطلاب باستكمالها خلال نشاط الجلسة)*

تعليق الباحث:

- لاحظ الباحث وجود بعض الأخطاء لدى الطلاب في أداء الأزمنة الخاصة بالنوتة الموسيقية وكذلك في اختيار تألفات هارمونية متنوعة لتناسب أسلوب الراجتيم ومع توجيه الباحث لهم لاحظ الباحث تحسن ملحوظ لدى الطلاب.

* من مقطوعة Bethena A Concert Waltz للمؤلف "سكوت جوبلن" من م٣٧: ٤٤.

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة : الفكرة الثالثة من مقطوعة The Suffragette

الأهداف :

• دراسة وتحليل الفكرة الثالثة من مقطوعة The Suffragette

(الإيقاع - المسار اللحني - الهارمونيات المستخدمة)

• قيام الطلاب بتأليف فكرة موسيقية باستخدام ما تم دراسته.

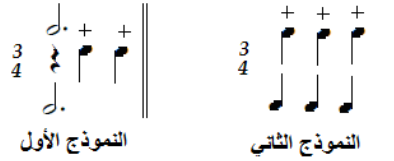
الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ :

الفكرة الثالثة في سلم لا بيمول الكبير من م٦٩ : م١٠٠

• استماع الطلاب إلى الفكرة الثالثة والتي يمكن تقسيمها إلى جملتين وكل جملة إلى عبارتين.

• تحديد الطلاب للنماذج الإيقاعية المستخدمة وكيفية تناولها هارمونياً



(شكل رقم ١٩)

(النماذج الإيقاعية المستخدمة في الفكرة الثالثة)

• يقوم الطلاب بتحديد المسار اللحني وكيفية تكوينه من حيث النغمات والإيقاعات ، والتعرف

على العلاقات الداخلية بين اللحن والمصاحبة.

• تحليل الهارمونيات المستخدمة وتتابعاتها وأسلوب أداءها.

ويلاحظ اعتماد الفكرة على التكوينات الهارمونية القائمة على التآلفات الثلاثية والرباعية الطبيعية

والملونة ، مع وجود لحن من نغمات ممتدة ، كما يُلاحظ الحركة السلمية التي تكون منها لحن الباص

سواء في الجملة الأولى من الفكرة أو الجملة الثانية ، وكذلك عدم وجود التكوينات أو العلاقات

الوظيفية التقليدية بين الهارمونيات المستخدمة ، مع وجود هارمونيات ملونة باستخدام التآلف الدخيل

بأنواعه وعدم تصريفه - خاصة من (م ٧٥ - م ٨٠) مما أدى إلى غياب الإحساس بالركوز في

معظم أجزاء الفكرة.

• يقوم الطلاب بأداء أجزاء من الفكرة الثالثة على آلة البيانو:

Moderato

69 *p* *with expression*

I₆ V_{4/3} VI₆ I V₆ VI VI₂

75 (VII₇) (V₇) (V₇) (VII₇) II V₉ V (VII₂) (VII₆)_{Bb}

81 II IV₆ VI₆ VII₇ VI III₆ IV I₆(VII₇) V₇ I إعادة

(شكل رقم ٢٠)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م٦٩: م٨٥)

• من م٨٥: م٩٥ إعادة

ويلاحظ في الجملة الأخيرة استخدام مكثف للتألفات الهارمونية والقائمة على حركة سلمية هابطة من م٩٧: م١٠٠ وبمسافة أكتاف وثلاثة ، والشكل التالي يوضح ذلك:

95 *f*

(VII₄)₃ I₆ VI₂ I₄ IV₇ II₆ III₆ I₆ V₉ V₇ I

(شكل رقم ٢١)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م٩٥: م١٠٠)

• يقوم الطلاب بأداء التتابعات الهارمونية السابقة على آلة البيانو لتتعرف على الطابع العام والإحساس السمعي لها.

- يقوم الباحث بعرض فيديو لأداء على آلة البيانو لمقطوعتين للمؤلف جيمس سكوت من خلال موقع اليوتيوب ومناقشة الطلاب فيما استمعوا له وفي استنتاجاتهم لأسلوب المؤلف في موسيقى الراجتايم.

نشاط:

- يقوم الطلاب بتأليف جملة موسيقية في ميزان ³4 بالأسلوب الذي تم دراسته خلال الجلسة ، مع إتاحة الفرصة لاختيار السلم والتآلفات الهارمونية المناسبة.

تعليق الباحث:

- قام الطلاب بعمل الجملة الموسيقية المطلوبة باستخدام إيقاعات سريعة إلى حد ما ، كما قاموا بوضع بعض تآلفات هارمونية متنوعة (تقليدية وملونة) ، ولاحظ الباحث وجود بعض جوانب القصور في الأداء على آلة البيانو مما يستلزم بعض التدريب لتذليل الصعوبات العزفية خاصة في تآزر اليد اليمنى واليد اليسرى في أداء الإيقاعات المدونة.

الجلسة السادسة

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة :مقطوعة Sensation a Rag للمؤلف Joseph Lamb

الأهداف:

- التعرف على المؤلف جوزيف لامب Joseph Lamb
- دراسة وتحليل الفكرتين الأولى والثانية من مقطوعة Sensation a Rag (الإيقاع - المسار اللحني- الهارمونييات المستخدمة)
- قيام الطلاب بتأليف جملة موسيقية باستخدام ما تم دراسته خلال الجلسة
- الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ :

- قيام الباحث بإعطاء نبذة عن المؤلف جوزيف لامب Joseph Lamb
- استماع الطلاب لمقطوعة Sensation a Rag كاملة للتعرف على الطابع العام وتحديد الشكل البنائي لها ، وكان على النحو التالي:

أولاً: التحليل العام

(جدول رقم ٩)

(التحليل العام لمقطوعة Sensation a Rag)

Sensation a Rag	اسم المؤلف
جوزيف لامب Joseph Lamb	اسم المؤلف
صول الكبير G	السلم
آلي (بيبانو)	نوع التأليف
هوموفوني	النسيج
ثابت $\frac{2}{4}$	الميزان
March Form (A-B-A2-C-D) قائمة على صيغة ثنائية مركبة	الصياغة
ثابتة - بايقاع المارش	السرعة
٨٠ مازورة	الطول البنائي

ثانياً: التحليل البنائي

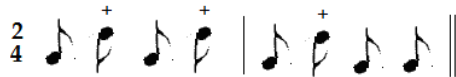
(جدول رقم ١٠)

(التحليل البنائي العام لمقطوعة Sensation a Rag)

الفكرة اللحنية	الطول البنائي	القفلة	السلم أو المقام
الفكرة الأولى	من م١ : م١٦	تامة	صول الكبير
الفكرة الثانية	من م١٧ : م٣٢	تامة	صول الكبير
إعادة الفكرة الأولى	من م٣٣ : م٤٨	تامة	مي بيمول الكبير
الفكرة الثالثة	من م٤٩ : م٦٤	تامة	دو الكبير
الفكرة الرابعة	من م٦٥ : م٨٠	تامة	دو الكبير

الفكرة الأولى من م١ : م١٦

- يحدد الطلاب التقسيمات الداخلية للفكرة الأولى من خلال الاستماع ومتابعة المدونة الموسيقية ، والتي يمكن تقسيمها إلى جملة مزدوجة مع التغيير في العبارة الأخيرة من الجملة الثانية للفكرة .
- يقوم الطلاب بتحليل الإيقاع المستخدم وأسلوب تناوله هارمونياً ، حيث تم وضع "+" كأشارة لوجود تآلف هارموني على تلك العلامة الإيقاعية وجاء النموذج الإيقاعي المستخدم في الفكرة الأولى كما يلي:



(شكل رقم ٢٢) (النموذج الإيقاعي المستخدم من م١ : م١٦)

- يقوم الطلاب بتحليل المسار اللحني للفكرة الأولى وأسلوب تناوله من حيث النغمات والإيقاعات ، وكذلك التشابه والاختلاف بين العبارات الموسيقية التي تتكون منها الفكرة باستخدام آلة البيانو.
- تحليل الطلاب لهارمونيات الفكرة الأولى من حيث الدرجات المستخدمة وأسلوب تناولها وعلاقتها باللحن الرئيسي ، وجاءت الجملة الأولى كما في الشكل التالي:

Tempo di marcia. JOSEPH F. LAMB (1908)

I IV I I Ch. II (V) II₆ II (It.+)

I₆ (V₇) (V₇) V₇ Ch. Ch. V P. P. P. I

(شكل رقم ٢٣)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية من م: ١ م: ٩)

- يُلاحظ أسلوب المؤلف في الحركة الكروماتية الموجودة في صوت الباص (م: ٢٢ م: ٣) و (م: ٢٤ م: ٥) وبشكل مختلف في (م: ٨ م: ٩) ، وكيفية تناول ذلك مع الحفاظ على شكل النموذج الإيقاعي المستخدم.

- يقوم الطلاب بأداء الشكل التالي على آلة البيانو لإدراك التغيير بين الفكرتين وكيفية تكوين الشكل العام لنهاية الجملة الأولى ونهاية الجملة الثانية.

(V₇) V₇ Ch. Ch. V P. P. P. I

(V₇) V₇ I V₇ I I

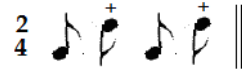
(شكل رقم ٢٤)

(الفرق بين نهاية الجملة الأولى ونهاية الجملة الثانية "قفلة الفكرة")

يتم إعادة الجملة الأولى مع وجود تغيير في نهاية العبارة الثانية ، وفيما يلي التغيير الموجود بين العبارتين من خلال المقارنة بين (م: ٦ : ٨) و (م: ١٤ : ١٦).

الفكرة الثانية من م: ١٧ : ٣٢

- يحدد الطلاب النموذج الإيقاعي المستخدم في الفكرة الثانية ، وكيفية تناوله هارمونياً ، حيث جاء على النحو التالي مع وضع إشارة "+" أعلى العلامة الإيقاعية المستخدمة هارمونياً



(شكل رقم ٢٥)

(النموذج الإيقاعي المستخدم من م: ١٧ : ٣٢)

- يقوم الطلاب بتحديد المسار اللحني وكيفية تكوينه من حيث النغمات والإيقاعات ، والتعرف على العلاقات الداخلية بين اللحن والمصاحبة.
- تحليل الهارمونيات المستخدمة وتتابعاتها ، وكذلك طريقة تناول التآلفات المستخدمة وأسلوب أداءها ، والشكل التالي يوضح المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الثانية:

(شكل رقم ٢٦)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الثانية من م: ١٧ : ٣٢)

- يقوم الطلاب بأداء الفكرة الثانية على آلة البيانو لإدراك أسلوب تأليفها وكذلك العلاقات بين أجزاءها.

نشاط:

- يطلب الباحث من الطلاب تأليف فكرة موسيقية على أن يتم استكمالها كصيغة ثنائية في نهاية الجلسة القادمة ، مع تحديد الميزان من قبل الباحث (ميزان ثنائي بسيط) ، وترك الحرية للطلاب في اختيار السلالم والتآلفات الهارمونية والتحويلات والإيقاعات المستخدمة.

تعليق الباحث:

- لاحظ الباحث تقدم ملحوظ في تنفيذ الطلاب للتأليف المطلوب ، كما قام الطلاب باستخدام اللبس والتحويل من خلال التآلفات الهارمونية وفي انسجام مع اللحن المبتكر ، وذلك مع وجود بعض القصور في الالتزام بالسرعة الملائمة لأسلوب الراجتايم وكذلك الاداء على البيانو مما استدعى توجيه الباحث للطلاب بالتدريب للتدرج في السرعة للوصول للأداء المطلوب.

الجلسة السابعة

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة : الفكرتين الثالثة والرابعة لمقطوعة Sensation a Rag

الأهداف:

- دراسة وتحليل الفكرتين الثالثة والرابعة لمقطوعة Sensation a Rag (الإيقاع - المسار اللحني- الهارمونييات المستخدمة)
- قيام الطلاب بتأليف جملة موسيقية (استكمالاً للجملة التي قاموا بتأليفها في الجلسة السابقة) باستخدام ما تم دراسته.

الوسائل التعليمية المستخدمة : آلة البيانو - مدونات موسيقية - جهاز استماع

خطوات التنفيذ :

الفكرة الثالثة من م ٤٩ : م ٦٤ في سلم دو الكبير

- يستمع الطلاب للفكرة الثالثة من مقطوعة Sensation a Rag مع متابعة المدونة الموسيقية لتحليلها وبيان النماذج الإيقاعية المستخدمة فيها ، وكذلك كيفية التعبير عنها هارمونياً ، حيث تم استخدام نفس النموذج الإيقاعي المستخدم في الفكرة السابقة.
- يقوم الطلاب بتحليل المسار اللحني وأسلوب تكوينه ، وكذلك الهارمونييات المستخدمة وكيفية تناولها والتتابعات الهارمونية المستخدمة والعلاقات بينها ، وجاءت الفكرة الثالثة كما يلي:

(شكل رقم ٢٧)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الثالثة من م ٤٩ : م ٦٤)

الفكرة الرابعة من م ٦٥ : م ٨٠ في سلم دو الكبير

- يستمع الطلاب للفكرة الرابعة من مقطوعة Sensation a Rag مع متابعة المدونة الموسيقية لتحليلها وبيان النماذج الإيقاعية المستخدمة فيها ، وكذلك كيفية التعبير عنها هارمونياً ، حيث استخدم حركة لحنية في إيقاعات لحن الباص مع استخدام نفس النموذج الإيقاعي المستخدم سابقاً بالتناوب.
- يقوم الطلاب بتحليل المسار اللحني وأسلوب تكوينه ، حيث بدأت الفكرة في سلم لا الصغير ثم سلم صول الكبير باستخدام التتابع اللحني ، ثم العودة لسلم دو الكبير .
- تحليل الطلاب للهارمونيات المستخدمة وكيفية تناولها والتتابعات الهارمونية المستخدمة والعلاقات بينها وكيفية التعامل هارمونياً مع الانتقالات السلمية في الفكرة التالية:

(شكل رقم ٢٨)

(المدونة الموسيقية والتتابعات الهارمونية للفكرة الرابعة من م٦٥ : م٨٠)

- يقوم الطلاب بأداء الجملة الأولى على آلة البيانو.
- يقوم الباحث بعرض فيديو لأداء مقطوعتين من تأليف جيمس لامب على آلة البيانو من خلال موقع اليوتيوب للتأكد من تعرف الطلاب على أسلوبه في التأليف لموسيقى الراجتاي.

نشاط:

- يقوم الطلاب باستكمال النشاط السابق لصيغة ثنائية بسيطة على نمط ما تم دراسته خلال الجلسات.

تعليق الباحث:

- قام الباحث بتوجيه الطلاب بعمل مزيد من التنوع بين الأفكار الموسيقية التي تم تأليفها سواء من خلال اللحن الرئيسي أو من خلال المصاحبة الهارمونية والإيقاعية المستخدمة.

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة : الاختبار البعدي

مدة الاختبار : ١٢٠ دقيقة

تنفيذ الاختبار :

نتائج البحث:

• اختبار صحة فرض البحث:

ينص فرض البحث على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

• أولاً : التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

(جدول رقم ١١)

(جدول التحقق من توزيع عينة البحث)

اختبار شابيرو ولك للتوزيع الطبيعي			
الدلالة	درجات الحرية	الاحصاء	
٠.٩٨٩	٤	٠.٩٩٧	قبلي
٠.٧٨٠	٤	٠.٩٦٠	بعدي

- استخدم الباحث اختبار (شابيرو ولك Shapiro-Wilk) وهو اختبار إحصائي يختبر الفرضية الصفريّة القائلة بأن عينة البحث جاءت من مجتمع موزع بشكل طبيعي ، حيث يتضح من الجدول أن مستوي الدلالة أعلى من ٠.٠٥ وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

- حيث أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي يمكن استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples t- Test لمقارنة متوسطات عينتين من الدرجات لمجموعة واحدة من الطلاب (قبلي - بعدي)

• ثانياً : التحقق من صحة فرض البحث

- استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples t- Test لمقارنة متوسطات عينتين من الدرجات لمجموعة واحدة من الطلاب (قبلي - بعدي) كما في الجدول التالي :

(جدول رقم ١٢)

(جدول اختبار "ت" للعينات المرتبطة)

اختبار "ت" للعينات المرتبطة							
اختلاف أزواج العينة							
نسبة الثقة ٩٥%							
المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٢.٥٠٠٠٠	٣.١٠٩١٣	١.٥٥٤٥٦	٧.٥٥٢٦٩	١٧.٤٤٧٣١	٨.٠٤١	٣	٠.٠٠٤
قبلي	بعدي						

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مستوى الدلالة لاختبار "ت" أقل من ٠.٠٥ وبالتالي نقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ونرفض الفرض الصفري.
- وبمقارنة متوسطات درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي كما يتضح من الجدول التالي الذي يشير إلى أن متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي يبلغ ٥١.٢٥ وهو أكبر من متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي الذي يبلغ ٣٨.٧٥.

(جدول رقم ١٣)

(جدول الإحصاءات الوصفية)

اختبار الإحصاءات الوصفية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط		
٢.٩٢٦١٧	٥.٨٥٢٣٥	٤	٥١.٢٥٠٠	بعدي	مقارنة
٢.٥٢٩٠٠	٥.٠٥٨٠٠	٤	٣٨.٧٥٠٠	قبلي	

- وهو ما يؤكد أنه توجد فروق بين المتوسطات لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك يمكن تحديد نتائج البحث حيث أنه التحليل الإحصائي السابق يتضح أثر الإجراء التجريبي من خلال الخطوات التي تم اتباعها في الجلسات التدريسية ، وكذلك أثر دراسة وتحليل مقطوعات موسيقى الراجتايم المختارة على تحسين أداء الطلاب عينة البحث في التأليف الموسيقي ، والذي ظهر في البنود الأساسية لتقييم الاختبار القبلي - بعدي والتي تمثلت في (إيقاعات اللحن الأساسي ، إيقاعات المصاحبة الهارمونية ، تنوع المسار اللحني ، الخطة الهارمونية ، اللمس والانتقالات المقامية ، الهارمونيّات المستخدمة ، تنوع القوى التعبيرية ، الأداء) ، وأن الخطوات التي قام بها الباحث سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي للبحث الحالي أدت إلى التحقق من صحة فرض البحث.

توصيات البحث

بعد عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- تطبيق البرنامج المقترح في البحث الحالي في تدريس مادتي تحليل وتأليف الموسيقى العالمية خاصة في مرحلة الدراسات العليا.
- انتقاء بعض مقطوعات الراجتاييم وإدراجها ضمن بعض المواد الدراسية مثل (تذوق الموسيقى العالمية ، البيانو ، تحليل الموسيقى العالمية)
- إعداد أبحاث ودراسات عن كيفية أداء مقطوعات الراجتاييم وتذليل ما بها من صعوبات تقنية ليتيسر على الطلاب أداءها في المراحل المختلفة.
- إعداد أبحاث ودراسات عن مقطوعات الراجتاييم لمؤلفين مختلفين.
- إعداد أبحاث ودراسات عن مقطوعات الراجتاييم الحديث Modern Ragtime.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع عربية

١. أسماء محمد سعيد المليجي: اسلوب سكوت جوبلن في موسيقى الراجتايم "The Entertainer" دراسة تحليلية بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع- شرم الشيخ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠٢٢.
٢. أميرة عبد الناصر محمود زكي: أساليب موسيقى الجاز المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الثاني، ٢٠١٩.
٣. أميمة أمين ، عائشة صبري: ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، دار اللواء للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨.
٤. باسنت فاروق العثملي: الاستفادة من بعض التراكيب الإيقاعية والهارمونية لموسيقى الجاز في ابتكار تدريبات في مقرر (الصولفيج الغربي) لطالب الدراسات العليا، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٢١.
٥. دينا رأفت محمد السيد الهيلي: الاستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠٠٩ .
٦. ديوبولد فان دالين- ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٧. سعيد محمد السعيد: أثر استخدام عناصر من موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين في تحسين أداء المسافات اللحنية والهارمونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
٨. سمحة الخولي: القومية في القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠.
٩. عواطف عبد الكريم: محيط الفنون (٢)، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١.
١٠. يحيى أبو النجا حسن: دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات سكوت جوبلن، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٩.

ثانياً: مراجع أجنبية

1. Addison W. Reed: Scott Joplin, Pioneer, The Black Perspective in Music, Vol.3, No.1, Published by: P. J. Southern Managing Editor-Publisher), 1975.
2. Barry Ulanov: A History of Jazz in America, The Viking press New York, 1957.
3. Berlin, Edward A: King of Ragtime: Scott Joplin and His Era, Oxford University Press, 1994.
4. Blesh, Rudi: Scott Joplin: Black-American Classicist, Introduction to Scott Joplin Complete Piano Works, New York Public Library, 1981.
5. Curtis, Susan: Christensen, Lawrence O (ed.), Dictionary of Missouri Biography, University of Missouri Press, 2009.
6. Jasen, David A.; Trebor Jay Tichenor, Rags and Ragtime: A Musical History, New York, Dover Publications, Inc., 1978.
7. Jasen, David, and Gene Jones: That American Rag, The Story of Ragtime from Coast to Coast, New York, Schirmer, 2000.
8. John Edward Hasse: Cincinnati Ragtime, A List of Composers and Their Works, J.E. Hasse, Ohio, United States, 1983.
9. John Edward Hasse: Ragtime Its History, Composers, and Music, New York, N. Y., Schirmer Books, 1985.
10. John S. Wilson: New York Times "Max Morath In Rag And Unragtime", originally published, 1982.
11. L.B. Lawrence: Scott Joplin: Complete Piano Works, Rags Waltzes Marches, Alfred Music Publishing co, The New York Public Library, March 1985.
12. Lindsay, Martin: Teach your self Jazz, Published by The English Universities Press, London, 1958.
13. Max Morath: Guide to Ragtime, Hollis Music, Inc., New York, 1964.
14. Michael Kennedy, Joyce Bourne Kennedy, and Tim Rutherford-Johnson, Sixth edit (New York: Oxford University Press, 2013).
15. Morgen Stevens-Garmon: Joseph Lamb: An Unlikely Ragtime Giant, Library of Congress, 2021.
16. Rudi Blesh, Harriet Janis: They All Played Ragtime, Grove Press, 1950.
17. Scott, William B.; Rutkoff, Peter M.: New York Modern: The Arts and the City, Johns Hopkins University Press, 2001.
18. Swados, Elizabeth: Listening Out Loud: Becoming a Composer (first ed.) , New York, Harper & Row. 1988.
19. Wright, Bryan S: The Ragtime Piano Revival in America: its Origins, Institutions and Community, 1940-2015, PhD - Doctoral Dissertation of

Philosophy Unpublished, Dietrich School of Arts and Sciences,
University of Pittsburgh ETD, 2016.

مواقع إلكترونية

1. <https://www.allmusic.com/artist/james-scott-mn0001649934/songs>
2. [https://findingaids.loc.gov/db/search/xq/searchMferDsc04.xq? id=loc.music.eadmus.mu021010.](https://findingaids.loc.gov/db/search/xq/searchMferDsc04.xq? id=loc.music.eadmus.mu021010)
3. <http://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>

الملحق الأول
الاختبار القبلي - بعدي
الدرجة من ٨٠

أكمل التيمة التالية بأسلوب مناسب وفيما لا يقل عن ١٦ مازورة (فكرتين موسيقيتين) مع مراعاة
النقاط الأساسية التالية

(إيقاعات اللحن الأساسي ، إيقاعات المصاحبة الهارمونية ، تنوع المسار اللحني ، الخطة الهارمونية ، اللمس والانتقالات المقامية ، الهارمونييات المستخدمة ، تنوع القوى التعبيرية ، الأداء على البيانو)

Not too fast.



(*) التيمة من مقطوعة A Summer Breeze للمؤلف James Scott

الملحق الثاني

نموذج تقييم الاختبار القبلي - بعدي

الدرجة الكلية	درجة الطالب	بنود التقييم
١٠		ايقاعات اللحن الأساسي
١٠		ايقاعات المصاحبة الهارمونية
١٠		المسار اللحني
١٠		الخطة الهارمونية
١٠		اللمس والانتقالات المقامية
١٠		استخدام هارمونييات ملونة أو مطعمة
١٠		القوى التعبيرية
١٠		الأداء على البيانو
٨٠		المجموع

تفسير بنود التقييم

١. ايقاعات اللحن الأساسي (تنوع النماذج الايقاعية المستخدمة - استخدام السينكوب - ملائمتها مع ايقاع المصاحبة)
٢. ايقاعات المصاحبة (تنوع النماذج الايقاعية المعبرة عن الميزان - كيفية تناولها لحنيا وهارمونيا)
٣. المسار اللحني (التنوع في استخدام خطوات سلمية وقفزات ، ملائمتها مع المصاحبة)
٤. الخطة الهارمونية (استخدام تآلفات أساسية وفرعية ، اسلوب الانتقالات هارمونية واستخدام أوضاع مختلفة للتآلفات ، التعبير عن أسلوب الراجتاييم)
٥. اللمس والانتقالات المقامية (القدرة على التحويل من سلم إلى آخر ، استخدام اللمس في اللحن الأساسي)
٦. استخدام هارمونييات ملونة أو مطعمة (استخدام اساليب التلوين في التآلفات المستخدمة من خلال التطعيم والدخيل بما يتناسب مع الراجتاييم)
٧. القوى التعبيرية (استخدام وسائل التعبير وملائمتها لأسلوب الراجتاييم)
٨. الأداء على البيانو (مدى تمكن الطالب من تنفيذ الفكرة الخاصة به على البيانو)

ملخص البحث

برنامج تجريبي مقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا

من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم

تعتبر موسيقى الراجتايم المُبشر لظهور موسيقى الجاز ، وقد نشأت موسيقى الراجتايم داخل المجتمعات الأمريكية الأفريقية في أواخر القرن التاسع عشر وأصبحت شكلاً مميزاً للموسيقى الشعبية ، وقد اكتسب المؤلف "سكوت جوبلين Scott Joplin" (١٨٦٨-١٩١٧) والذي أُطلق عليه لقب (ملك الراجتايم) شهرة واسعة من خلال مؤلفاته للراجتايم ، حيث انتشر ذلك الأسلوب بسماته الفنية المختلفة خلال مطلع القرن العشرين.

يهدف هذا البحث إلى :-

- التعرف على تاريخ وسمات موسيقى الراجتايم وأهم مؤلفيها.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التجريبي القائم على القياس القبلي - بعدي لمجموعة واحدة تمثلت في عدد أربعة طلاب من مرحلة الدراسات العليا.

وينقسم البحث إلى جزأين :-

الجزء الأول: الإطار النظري ويتضمن:

- بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي
- نبذة عن موسيقى الراجتايم وأشهر المؤلفين وأشهر أعمالهم
- نبذة عن رواد تأليف موسيقى الراجتايم (سكوت جوبلين ، جيمس سكوت ،

جوزيف لامب)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل علي:

- الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.
- وتمثل الإجراء التطبيقي في ثمانية جلسات تم خلالها دراسة وتحليل ثلاثة مقطوعات من موسيقى الراجتايم لآلة البيانو ، بالإضافة إلى تنفيذ الاختبار القبلي - بعدي.

وجاءت نتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي لدرجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي - بعدي ، والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح ، مما يشير إلى أثر الجلسات المقترحة في البحث الحالي على تحسين مستوى طلاب مرحلة الدراسات العليا في مادة تأليف الموسيقى العالمية.

Research Summary

A Proposed Experimental Program for the Development of Musical Composition for Postgraduate Students by Analyzing some Ragtime Compositions

Ragtime music is considered the herald of the emergence of jazz, Ragtime arose within African-American communities in the late nineteenth century and became a distinctive form of popular music, The author Scott Joplin (1868-1917), who was called the “King of Ragtime,” gained fame, He became widely known through his compositions of Ragtime, as that style spread with its various artistic features during the beginning of the twentieth century.

This research aims to:

- Learning about the history and characteristics of Ragtime music and its most important authors.
- Knowing the effectiveness of the proposed program for developing musical composition for postgraduate students through analyzing some Ragtime compositions.

Research Methodology:

The research followed the experimental method based on pre-post measurement for one group, which consisted of four postgraduate students.

The research is divided into two parts

The first part: The theoretical framework and includes:

- Some previous studies related to the current research
- Ragtime music and the most famous composers and their most famous compositions
- A profile of the pioneers of Ragtime composers (Scott Joplin, James Scott, Joseph Lamb)

The second part: The application framework, which includes:

- The procedures and steps that were followed to achieve the research objectives.
- The applied procedure consisted of eight sessions during which three pieces of ragtime music for the piano were studied and analyzed, In addition to the implementation of the pre-post exam.

The results of the research came through the statistical analysis of the scores of the students of the research sample in the pre-post exam, which proved the existence of statistically significant differences in the mean scores of the students of the experimental group, the research sample, between the pre-test and the post-test in favor of the post-test after applying the proposed program, which indicates the effect of the sessions Proposed in the current research to improve the level of postgraduate students in the subject of world music composition.